

٧٦. تهذيب تفسير البغوي - سورة الرعد، ٣١-١ | الشيخ عادل بن
أحمد

عادل بن أحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. سورة الرعد مكية الا قوله ولا يزال الذين كفروا وقوله ويقول الذين كفروا
لست مرسلين. اكثر المفسرين يدعون ده كلها مكينة. مسألة استثناء ديات اظن تكلمنا عليها قبل ذلك اكثر من مرة. استثناء بعض
الآيات من بعض السور في كونها مكية او ليست مكية او كونها - 00:00:00

انما المقصود بها الاستدلال على ان القرآن - 00:00:28

كلام الله المعجز. ما الدليل على هذا؟ ما الدليل على هذا؟ ان هذه الحروف المقطعة هي التي تكلم بها العرب. ولم يستطعوا ان القرآن بالرغم ماذ؟ من انه نزل بيد احد ما الدليل على هذا المعنى على هذا المعنى من اقوال اهل العلم؟ لا معنى له في؟ نعم؟ في في

ان هذه الحروف لا معنى لها في ذاته. حروف مقطعة. والدليل انه ليس لها معنى في ذاته انك تقرأها مازا حروفها انت عندما تقرأها تقرأها المر ام الف لام ميم را - 00:01:12

تقرأها مقطعة. في حروب مقطعة لا معنى لها في نفسها. صحيح؟ والحرف لا معنى له في نفسه. اذا ما المقصود بهذه الاحرف التحدي كما تكلمت عن هذا في اول سورة البقرة. التحدي ما هو التحدي؟ ان الله عز وجل انزل هذا القرآن بهذه الحروف المقطعة. التي تتكلمون بها ومع ذلك لم 00:01:26

تستطيعوا ان ت تعرض القرآن. طيب ما الدليل على هذا؟ ما الدليل على هذا القول؟ لأن حروف المخطط المتشابهات التي وقع فيها الخلاف بين اهل العلم. ما الدليل على صحة هذا القول؟ ان الحروف المقطعة - 00:46:01

الحي القيوم نزل عليك الكتاب. حا ميم الكتاب المبين. دائم او كثيرا جدا ليس دائما لانه - 00:01:58

بعض الصور كسوره الكهف مثلا. كفایا عین صاد ذكر رحمة ربک عبده زکریا اما اغلب القرآن طه ما انزلنا عليك القرآن اغلب الحروف المقطعة الا النادر جدا. يأتي بعدها ماذا؟ الكلام عن القرآن. فدل هذا ان هذا اشارة الى ان القرآن نزل بهذه - 00:02:15

التي تحدى الله بها العرب ولم يستطعوا ان يأتوا بمثله يعني طيب تلك ايات الكتاب اي تلك الاخبار التي قصصتها عليك ايات التوراة والانجيل والكتب مقدمة ما الفرق بين تلك وهذه - 00:02:38

وأعيد غريب. طب ما العلة في البعد؟ السبب يعني يأتي بمثله بمثله بعد في المنزلة. كما ذلك الكتاب. معنى كتاب بين يديك قالوا ذلك اشارة للبعيد بعد المنزلة يعني. ليس بعد الكتاب بين ايه؟ بين يديك. يعني تلك الاخبار التي قصصتها عليك ايات التوراة

هو الذي انزل اليك. يعني وهذا القرآن الذي انزل اليك. يعني ايات الكتاب هو الذي انزل اليك الذي يعني التوراة والانجيل والقرآن من رب الحق تلك ايات الكتاب والذي انزل اليك من رب الحق. كيف تغيب الحق - 00:03:22

نايف واحد. مم لماذا؟ هنا انزل خبر ماذا اما ان تقول انه خبر تلك والاظهر انه خبر للذى. يعني تلك مبتدى وايات خبر خلاص انتهت الجملة ثم جملة اخرى والذى انزل اليك من رب الحق تقول الذي مبتدى - 00:03:39
والحق خبر او تقول ان تلك ايات الكتاب مبتدأ والذى الحرف عطف والخبر هو الحق لتلك. اي هو الحق اعرابا صحيح ان الاعرابي هو الحق فاعتصم به. ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. قال مقاتل نزلت في مشركي مكة حين قالوا ان محمدًا يقوله من تلقاء نفسه - 00:04:11

يقول ماذا ان سورة الرعد لا نقصد كل سورة من القرآن لها مقصود مقاصد السور. ما مقصود سورة الرعد؟ اثبات النبوة اثبات الرسالة وتوحيد الالوهية. والرد على شبهة المشركين في البعث - 00:04:36
والرد على شبهات المشركين في البعث. نعم! يعني صوت الراعي لاثبات النبوة والرسالة. وتوحيد الالوهية والرد على شبهات المشركين في البعث. طيب ولكن اكثر الناس لا يؤمنون قال مقاتل نزلت في مشرقي مكة - 00:04:51
حين قالوا ان محمدًا صلى الله عليه وسلم يقول من تلقاء نفسه. القرآن يعني ورد قوله ثم بين دلائل ربوبيته. فقال عز من قائل الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها - 00:05:08

يعني السواري العمد يعني السواري اعمدة. ومعنى نفي العمل اصلا اصح يعني ليس من دوني دعامة تدعمها ولا فوقها علاقة تمسكها.
لماذا قاله الاصح؟ لأن هناك تفسيران الان الاية تقول - 00:05:24
الله الذي رفع السماوات بغير ماذا؟ عمد. ترونها. يعني ممكן يفهم انها عمد ولكننا لا نراها. لا نراها. لا المعنى ليس كذلك هذا نفي للعمل ليس نفي ليس معنى ان هناك عمد غير مرئية. لا ينفي العمد. هذا معنى قوله ماذا نفي العمد اصلا وهو الاصح في التفسير. يعني - 00:05:40

ليس من دونها ليس تحتها دعامة عمود يدعمها ولا فوقها علاقة تمسكها. ما هي العلاقة؟ جبل يعني. ليس فقهاء جبل يمسكها ولا تحتها عمود يحملها نعم يعني مثلاً عندما يفسرون - 00:05:59

لماذا الكواكب تدور في مداراتها بسرعة محددة يقولون هذه السرعة لو زادت او قلت يسيراً جداً ستنفلت من المضارع. المضار يعني ماذا؟ المكان الذي تبول فيه. يقول هذه صورة محددة - 00:06:20
كده كل كوكب لها سرعة. علماء الفيزياء والفلك يقول لو زادت يسيراً جداً. او قلت يسيراً جداً تنفلت لأن الدوران هذا هو الذي يسبب ماذا؟ ما يسمى بالجاذبية. فالعلماء يستطيعون ان يفسروا سبب الظواهر السبب. طب من اين انت الجاذبية؟ لا احد يعرف - 00:06:37

فذلك تجد الملاحدة غاية ما يفعله الملاحدة ماذا؟ عندما تناقشهم وتذكر لهم مثلاً دقة احكام الكون كما يقول بعض المعاصرین للشيخ اياد كليب عندما يرد عليهم يقول ماذا؟ يقول ولا يفسرون الظواهر. طب يذكرون سببها؟ هم يقولون لك جاذبية. طب من خلق الجاذبية اصلاً؟ من الذي جعل هناك جاذبية اساساً - 00:06:56

نعم هادي الجاذبية والمادة الجاذبية على الارض مناسبة للمخلوق بحسب لا يطير في الهواء ولا ينتصب بالارض بخلاف الكواكب
الاخري مثلاً القمر الجاذبية فيه يقولون نعم الجاذبية على الارض ل تستطيع ان تمشي فوقه كما تمشي على الارض. فالجاذبية مثلاً على الارض لو قلت يسيراً جداً - 00:07:15

ده واحد من مليون او زيادة يسيراً جداً لن يستطيع الانسان ان يعيش الارض مثلاً. فاذا هذا تفسير فقط للظاهر وليس بياناً لحالتها
سبحانه تعالى من اوجدها. نعم. اكثر الملحدين يرفضون بوجود الرب لماذا انا مسكونة؟ ولماذا انا اعيش بهذه الحالة؟ لو كان - 00:07:33

هذا سؤال خطأ اساساً. هل يجب على الرب ان يجعلك غنياً؟ والواجب على الرب؟ هذا سؤال بطريقة اخرى. كيف يكون لك الله رحيم؟
يخلق الامراض والشر. الجمل هذا معروف ذكره اهل العلم قديماً وحديثاً. هذا سؤال خطأ من البداية. هل يجب على الرب لأن هذا خطأ؟ سؤال مبني على ماذا؟ مبني على التفكير - 00:07:53

بان هذه الدار هي لا يوجد دار بعدها ولو خلق العباد لابد ان ينعمهم في هذه الدار. لم يعلموا انها دار ماذا ابتلاء واختبار فمن الابتلاء والاختبار ان يخلق الله الشر فيها. لأن لأن العباد لم يخلقوا لم يخلقوا لاجل هذه الدار. انما خلقوا لدار اخرى اما نعيم دائم واما عذاب دائم لمن نجح - 00:08:13

الاختبار او رسب فيه. نعم طيب ولكن اكثر الناس لا يؤمنون الله الذي رفع السماوات ثم استوى على العرش استواء يليق بجلاله وسخر الشمس والقمر دلتها لمنافع خلقه فهما مقوى - 00:08:33
الشمس والقمر ماذا؟ مقهورة لأن التسخين معناه ماذا؟ التذليل والتسهيل. ذلل سخر رأسها بالضبط ها امة مقهورة فمن اعظم الآيات العقلية التي تدل على اثبات النبوات ان الله عز وجل سخر مخلوقات عظيمة جدا - 00:08:47
لانسان ضعيف جدا المخلوقات العظيمة التي سخرها لك الشمس والقمر للشمس. مليون مرة مثل الارض مسلا تدل على قدرة الله وعلى غناه. كان الله قادرنا ان يخلق لنا شمسا صغيرا مثلا - 00:09:14

ويجعله قريب من ان يخلو الشمس ضعف الارض مليون مرة وبينه وبين الارض مليون كيلو متر يجعلها قريبة تكون شمس صغيرة مثلا المخلوق قد يفعل هذا اللي مخلوق ناقص يحتاج ان يوفر المال والله قادر سبحانه وتعالى تسخير هذه المخلوقات العظيمة للانسان من اعظم الدلة على ان الله خلقه لحكمة - 00:09:28

في عفوا هو يدبر نعم. هو قال مقهوران. ماذا؟ كرها وطوعا وشم القمر والشمس كتب به كرها وطبعا. نعم فقال له وللارض الارض والسماءات اتينا طائعين. مقهوران هنا ليس معناها انها - 00:09:48
ليست مخلوقات تسبح الله وتعبده. عندما نقول الملائكة هل يصح ان تقول الملائكة مقهورة على طاعة الله يصح ان تقولها؟ لا خطأ هذا نقص في الملك امريكا ليست مجبورة. كما يقول يظن بعض الناس او مقهورة. الملائكة سلب منهم ماذا؟ سلب منهم اختيار الشر - 00:10:08

فانه لو كانوا مقهورين على معنى مقهور يعني مقهور على على الخير معنى ذلك انه يريد يريد الشر. ولكن هناك من منعه من ارادة الشر. فهمت معنى؟ فنقول ماذا الملائكة؟ مخلوقات جبها الله على الطاعة. فطراها - 00:10:28
لا تريد المعصية اصلا فهمت؟ لا تريد لأن الله قال لا يعصون الله ما امرهم. قال لا يعصون. اذا هي لا تريد المعصية اصلا. لأن قوله تقول هي مجبورة هذا ليس فيه مدح الله. نعم - 00:10:45
لان الجملة ترتب عليه مدى الخشية. ومن خشيته مشفقون فالذي يجبر على الطاعة لن يخشى من اطاعه. لن يخشى وان يخافه الذل واضح هذا؟ فنقول مقهورة لأن الله سخرها المزللة المسخرة يعني. ليس من شأنها ان تعصي. كل يجري ان يجريان على ما يريد - 00:10:58

الله عز وجل كل يجري. كل هذا يعني كل من الشمس والقمر لاجل مسمى الى وقت معلوم وفناء الدنيا. يدبر الامر وقول كل يجد علينا الشمس والقمر لا يتوقفان وهذه حقيقة علمية - 00:11:18

يدبر الامر يقضي وحده يفصل الآيات يبين الدلالات. لعلكم بلقاء ربكم توقنون. لعلكم بلقاء ربكم توقنون. اي توقنوا بوعده وتصدقوه وهو الذي مد الارض. يعني هذه التفصيل اذا لماذا يفصل الله الآيات - 00:11:35
لعلكم بلقاء ربكم توقنون. انظر ماذا قال هذا الاستدلال العجيب؟ بعد ما ذكر الله هذه الآيات. ما هي الآيات التي ذكرها؟ الشمس ولذوع العرش والشمس والقمر. كان ممكنا يقول ماذا؟ لعلكم بربكم توقنون - 00:11:55

لعلكم ما الفرق بين لعلكم بربكم ولعلكم بلقاء ربكم بل فرق لعلكم برامجكم تنقلون سيكون هذا استدلال فقط على الربوبية. لكن بلقاء ربكم فيه استدلال على الربوبية والالوهية والرسالة من اين هذا؟ لأن الاسباب البعث يقتضي اسباب ماذا - 00:12:11
الربوبية طبعا لأن الله هو الذي خلق وبعثه. والوهية لماذا يبعثهم ليحاسبهم؟ طب لماذا يحاسبهم على امر واهي؟ طب من اتي بالامر وهي الرسل اذا الآيات ارتفت من الاستدلال على الربوبية الى الاستدلال على الالوهية على الرسالة على المعاد - 00:12:35
طريقة القرآن لا يستدل فقط على لأن الروبيني لو كيلو واحد لكن التفكير في المخلوقات يقود الى ماذا؟ الى اثبات ما هو اعلى من

الربوبية. ان المطالب العليا من الالوهية والرسالة والمعاني - 00:12:54

وهو الذي مد الارض بسطها وجعل فيها رواسي جبالا ثابتة وانهارا. وجعل فيها انهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين صنفين اثنين احمر واصفر حلو وحامضا وقيل ذكر وانثى لان التدفئة ذكر وانثى اصلا - 00:13:06

النباتات يا ذكر والف يغشى الليل النهار يلبس النهار بظلمة الليل. ويلبس الليل بضوء النهار. يغشى ان يغطي. ان في ذلك لایات لقوم يتفكرن فيستدلون وفي الارض قطع متجاورات متقاريات يقرب بعضها من بعض. وهي مختلفة هذه طيبة تنبت - 00:13:27

وهذه سبقة لا تنبت السبخة غير الارض الطيبة. الارض الطيبة الارض الخصبة التي بتخرج النبات. والسبق الارض الجذبة التي لا تنبت مثل ما لاح ارض مالحة ارض فاسدة. وهذه قليلة الربيع وهذه كثيرة الربيع. الربيع الشمار الارض لا تتساوى في الشمار. لان الارض - 00:13:52

كتافات الخصوبة هناك ارض خصبة تخرج ماذا ممكنا تخرج هذه الارض تخرج هذا مثلا الف كيلو من التمر هذه تخرج الفين قال وجنات بساتين يعني في الارض قطع متجادلات وجنات بساتين. من اعتاب وذروة ونخيل صنوان. الصنوان جمع صنو وهو النخلات يجمعهن اصل واحد. هل رأيتم هذا - 00:14:12

يوجد ساق هكذا نخلة ويترفع منها ماذا؟ ساقان هذا صنوان وغير صنوان هي النخلة المفردة باصلها. فهمتم هذا قال اهل التفسير صنوان مجتمع وغير صنوان متفرق ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فالعياس عم الرجل صلوا ابيه. يعني ماذا؟ مجموع - 00:14:39

ادي في افضل واحد والاب هو الجد. مفهوم هنا يسقى بماء واحد. يسقى ذلك كله بماء واحد. ما فائدة هذه الجملة ما فائدة وجيه؟ اصفار مختلفة ولكن مع واحد. الماء واحد والارض واحدة. وهي متجاورات. ماذا قال؟ متجاورات. قطع متجاورات. بل نفس الارض - 00:15:01

ويختلف ما يخرج منها باختلاف البذرة. هذا خضروات وهذا فاكهة. هذا حلو وهذا حامض. هذا من اعظم الایات خلق النبات هذا نعم قال يسقى بماء واحد. يسقى ذلك كله بماء واحد. ونفضل بعضها على بعض في الاكل في الثمن والطعم. الاستثمارات ليست متساوية في طعمها - 00:15:22

ليست في فضلها ولنليست في فوائدها نعم قال الحسن ومن اعجب العجائب ان انك تجد النباتات ماذا متشابهة في اللون والشكل؟ يعني مثلا الخضروات فالفول مثلا الجرجير والبقدونس مثلا التليفونة دي قدرات. جرجير بقدونس. تأكلون هي متشابهة من نفس الشيء. ولكن هل هي متساوية في الفائدة؟ معناها نفس الشكل - 00:15:42

مختلف تماما في الفائدة عند الاطباء. الاطباء يقولون ان فيه فيتامينات كذا وهذا فيه كذا نعم فاختلف واختلف كبير جدا في ماذا؟ في الفائدة وفي في الطعن كذلك؟ يعني ممكنا اقول الحيوان يأخذ ورقة. الغزال يؤتى مسك - 00:16:06

اوراق الشجرة. واحد. نعم. ما زال يأكل مسك. الغزال يأكل ويعطي مسك. مثلا. والبقر يأكل لبن. والبقرة تعطي لبن اعظم الایات وقال اهل التفسير صنوان وقال الحسن. هذا تفسير جميل للحسن. وهذا التفسير يختاره ابن القيم. قال الحسن - 00:16:23

هذا مثل ضربه الله تعالى لقلوببني ادم. يقول كانت الارض طينة واحدة في يد الرحمن عز وجل فصفحها. فصارت قطعا متجاورة فينزل عليها المطر من السماء فتخرج هذه زهرتها وشجرها وثمرها ونباتها. وتخرج هذه سبقها وملحة وخبثة - 00:16:43

لماذا؟ السبخ والملح والاشياء الخبيثة. وكل يسقى بماء واحد. كذلك خلقوا الناس خلقوا من ادم. عليه السلام. فينزل من السماء تذكرة اي وحي. قرآن فترق قلوب فتختشع. وتقسو قلوب فتنهو. اذا - 00:17:03

وفي الارض قطع متجاورات. القطعة مثل لمن؟ لمن؟ للناس لبني ادم. يسقى بباء واحد والماء متى الوحي. والله يظلم كثيرا الماء يمثل في السنة وكتاب السنة الوحي بالماء كثير هذا كثير - 00:17:23

قول النبي عليه الصلاة والسلام مثل ما بعثني الله به الى الهدى والعلم كمثل مطرا اصاب ارضا. المطر هو الوحي. الارض هم الناس. طيب. فهذا معناه ان فالالية تكون فيها ماذا؟ استدلال بدللين. دليل كوني ودليل شرعي. دليل كوني ان تتأمل في خلق الله للارض

والبطل وكيف - 00:17:43

البطل وكيف خرج النبات المختلف والقطع المتوجهرات؟ ودليل شرعي تتأمل كيف اثر هذا القرآن في القلوب؟ فانتفع به الناس وكفر به ناس ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد الظالمين الا خسارا. فلمس القرآن كان سببا في كفر اناس وفي ايمان اناس - 00:18:03

وهذا المعنى كذلك موجود في الحديث ان النبي عليه الصلة والسلام قال ان الله خلق ادم من قبضة واحدة قبضوها من الارض. نعم؟ فخرج منها الناس منه ومنهم ماذا السهل؟ كما ان الارض فيها الارض مستوية والسهلة. كذلك الناس من الصعب الخلق والسائل الخلق - 00:18:23

الابيض والاسود. طيب. او كما قال عليه الصلة والسلام. قال وان تعجب فعجبهم قولهم اي اذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد او لئك الذين كفروا بهم. قلنا ان الاية تتكلم من اثبات البعث والنبوة والرسالة والتوحيد. وتقس وتقسم القلوب تقصد - 00:18:40 وقلوب فتنوا. هتنسو. تقسو. من القسوة. ما تلهو سهل. لهو من الله اللعب. نعم. ان تعجب فعجب النعم. عجب وفتحها يعني جعلها مستوية. انتهجت يعبد القولون. فاذا كنا ترابا اينما لفي خلق جديد. ان تعجب يا محمد عليه الصلة والسلام فعجب قوله. يعني اكثر شيء يجعلك - 00:19:04

تعجب ليس ما فعلت هذه الاية بعد كل ما سبق قال بعض المفسرين ليس العجب ان تتعجب من مخلوقات الله. تستحق ان تتعجب من مخلوقات الله. لكن اعظم العجب التاجر لمن رأى كل - 00:19:34

فاعظم عدد تتعجب منه من الكهف الذي اذكر البعث المخلوقات اللي هي عجيبة. واعجب منها ان ينكر الكافر البعث. ويوكله بماذا؟ باللسان الذي خلقه الله له. خلق له لسانا من عدم ثم ينكر به البعث - 00:19:50

العجب تغير النفس ويشرح لنا العجب. جزاك الله خيرا. العجب تغير النفس برؤية المستبعد في العادة. تغير النفس معنى تغير النفس التي ستتغير برؤية ماذا؟ المستبعد في العادة. من العادة مثلا من العديد مثلا ان ترى مثلا آآ هذا الشيء تغير الى شيء البذرة - 00:20:07

اصبحت نبات البذرة الميتة هذه اصبحت نباتا هذا عجب. من العجب ان ترى الصنوان وغير صنوان. من العجب ان ترى الماء الذي ينزل وتخرج منه نباتات مختلفة اعجب من هذا انكار للبعث والخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ومعناه انك ان تعجب ان تعجب من انكارهم النشأة الاخرة مع - 00:20:30

اقرارهم بابتلاء الخلق من الله عز وجل. فعجب امره لان من ادلة القرآن العقلية على اثبات البعث ماذا؟ هناك خمسة انواع من الادلة في القرآن. منها ماذا؟ دليل البدء والاعادة. لا يقول خمسة ادلة خمسة انواع كل دليل تحت اية - 00:20:50 من الليل المدى البدء والاعادة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده. ثم يعيده. هو اهون عليه. فهو لا يمكرون بل يرون كل يوم باعينهم ناسا يخلقون من العدم فكيف ينكرون البعث من العظام؟ هذا اهون على الله. والله عز وجل كل شيء عليه هين. نعم. انك ان تعجب من انكاره من نشأة لآخرة مع اقراره بابتلاء الخلق من الله عز وجل - 00:21:05

عجب امرهم وكان المشركون ينكرون البعث. مع اقرارهم بابتلاء الخلق من الله تعالى. وقد تقرر في القلوب ان الاعادة اهون من الابتداء. هذا فهذا موضع اذا كنا ترابا بعد الموت اينما لفي خلق جديد. اي نعاد خلقا جديدا كما كنا قبل الموت. قولهم اينما لفي خلق جديد - 00:21:27

ليس معناه ان العرب كانوا يستبعدون ان الله قادر ان يخلق انسانا اخرين. لابد ان تفهم هذه المسألة. انما كانوا يستبعدون ماذا؟ نفس الاجسام. نفس الاجسام ليس الخلق الجديد هنا معناه ان الله يخلق ناسا اخرين وهم يرون كل يوم ناسا اخرين يخلقون. هم استبعدوا خلق نفس الاجسام التي كانت في الدنيا. ما الذي يدل على هذا - 00:21:49

انهم قالوا فاذا كنا في سورة السواه قاف. القاف والقرآن المجيد من عجبوا ان جاء المذنب فقال هذا شيء عجيب. ها آآ قال قال تعالى قد علمنا ما تنقص الارض منه. وعندنا كتاب حفيظ. معنى تنقص الارض منهم اي ما تأخذ الارض من اجسامهم. في نفس الاجسام

نفس الاجساد ترجع ليس ان الله لنا بعض الملاحدة يقولون البعث معناه ماذا؟ ان يخلق الله اجسادا جديدة للارواح. هذا باطل. هذا قول قول الملاحدة. لم يقم به احد من اهل - 00:22:30

فهمت طيب اولئك الذين كفروا بربهم اولئك الاغلال في اعناقهم يوم القيمة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون تذكر ان العدالة الخروج في جهنم سببه ماذا انكار البعث؟ فدل هذا ان انكار البعث كفر. ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة. الاستعداد طلب تعجيل الامر قبل مجيء وقته - 00:22:41

والسيئة وهذا هنا هي العقوبة نعذاب والحسنة هي العافية. وذلك ان مشركي مكة كانوا يطلبون العقوبة بدلا من العافية استهزاء منه. يقولون اذ قال اللهم ان كان هذا والحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم - 00:23:04 مستعجلة بالعذاب قبل الحسنة. قال تعالى في اية اخرى ويستعجلونك بالعذاب. ولو اجل مسمى لجاءهم العذاب. ويسألونك بالعذاب وغير ذلك من الآيات. وقد خلت من قبلي من ما ثلات اي مرت من قبلي في الامم التي عصت ربها وكذبت رسالتها العقوبات - 00:23:22

ما معنى المثلات ما معنى المثلات؟ مضت. العقوبات. العقوبات. العقوبات الماثولات جمع ماثولات يعني نقول هذا جعلت فلانا مثلا يعني ما معنى مثل؟ يعني مثل يتمثل به الناس من شدة العقاب الذي وقع به. يعني جعلته عبرة - 00:23:42 مضت من قبلي من اي مضى عذاب عاد وتمود ونوح قام عاد وقامة ثمود وغير ذلك ربك وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم. وان ربك لشديد العقاب. وهذا من كمال رحمة الله انه قدم الرحمة على - 00:24:01 العقوق لذو مغفرة للناس بالرغم من ظلمهم ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه اي على محمد صلى الله عليه وسلم. اية من ربها اي عالمة وحجة على نبوته بعد عندما اتكلم على اعتراضهم على اثبات البحث. تكلم على اعتراضهم على اثبات النبوة. فقال تعالى انما انت منذر وانما حصر - 00:24:21

مخوف وكل قوم هاد اي لكل قوم نبي يدعوهم الى الله تعالى. ما فائدة هذه الجملة بعد الآية وكل قوم هدماء ما فائدتها يعني صحيح نعم لكن ما المناسبة؟ يعذب قومي الا رسلهم رسوله. يعني هو يقول انت عندما يقوم منك الآية - 00:24:47 عندما يطلب منك آية. انت لعلك بها خذ نفسك الا يكونوا مؤمنين. تحزن الا يؤمنوا. فحزنك لعدم ايمانهم ليس بيديك. انما الله على قال لكل قوم هادوا هادئة لماذا؟ الدلالة والارشاد. اما هدية التوفيق والعلاج فبيد الله - 00:25:12 الله هو الذي يملكتها نعم وقد تأتيهم الآية ولا يؤمنون. فسبب الایمان ليس هو الآية الهدية هنا دائرة الدلالة والارجال لكل قوم نبي يدعوهم الى الله تعالى. نعم وهذا يدل ايضا على علوية الخطاب القرآني. هذا هذه الآية دليل اسر على صدق القرآن - 00:25:30 لان النبي عليه الصلاة والسلام الله يقول له الله الذي يخاطبه يقول انت منذر لا تستطيع ان تأتي باية من عند نفسك. من اية من عند نفسك. وعندما يقولون لولا انزل عليه اية هم من يقصدون بالآلية؟ هل معنى ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يكن معه ايات حسية - 00:25:46

معجزة كانت انشقاق القمر وتکفير الطعام وغيرها كان له معجزة حسية. ولكنهم يريدون اية يقتربونها هم وسنة الله ان الآيات التي يقترحها الاقوام ثم لا يؤمنون لابد ان يعذبوا. والله ما اراد ان ينزل عليهم العذاب رحمة بهم وامهالا لهم يسلمون - 00:26:02

طيب ذكر هذه الآية وهي الاستدلال على النبوة بماذا؟ او اعتراض الكفار على النبوة بطلب ماذا؟ بطلب اية وقبل ايات. قبل ايات ماذا خلق الارض خلق السماوات خلق النبات - 00:26:22

وبعد ايات خلق الانسان فكان الله يقول من تدبر في هذه الآيات الكونية قاده هذا التدبر الى وجوب بعث الرسل. لان الحكيم الذي خلق هذه الآيات لابد ان يبعث رسلا ليبينوا امرها - 00:26:41 وادي الآيات من اعظم الآيات التي تدل على الرسل. الآيات الكونية يعني قوله تعالى مثلا والله يعلم ما تحمل كل انشى من ذكر او انشى

يعني ما الذي في بطنه؟ ذكر او انثى. سوي الخلق او ناقص الخلق. واحد او اثنين. طب ما كل هذا الانسان يعلمه الان - 00:26:54
لكنه يعلم من هو شقي ابو سعيد يعني الانسان الان تمك من علم هذه الاشياء. صح؟ كلها. الذكر او انثى سوي الخلق الناقص الخلق.
هذا الجنين كان امانة وتشويه مثلا مشوه - 00:27:13

واحد او اثنين. بل اذا قادر ان يحدد نوع الجنين. قادر ان يذهب الى الطبيب فيجعل له انثى او ولد وهذا لا بأس به قادر على هذا لكن حقيقة العلم يشمل كل شيء. قال يعلم ما ما نلقاء العموم. يعلم كل شيء. يعني لو ما تحمل كل انثى. وما وليس من كما في اية لقمان - 00:27:26

وليس من؟ الاوصاف. يعني الذي تحمله الانثى عاقل ام غير عاقل عاقل ولكنه يعبر عن عاقل بما اذا قصدت وصفه فهمت ان الله عنده مفاتح الغيب نعم ويعلم ما في الارحام - 00:27:46

فما لم يقل من؟ لان لا تشمل صفة ما في الارحام. صفة ماذا شقيا؟ هذه الاعلام واحد من اهل الجنة من اهل النار الى فما ليس اقلت من؟ فالكلام يكون عن مانع ذاتي فقد ذكر او انثى سوي ام ناقص - 00:28:04

لكن ما تشمل ماذا؟ كل الصفات الخلقية والخلقية والمعنوية والمعنوية والمالات وما تغيب الارحام اي ما تنقص وما تزداد. قال اهل التفسير غير الارحام من حيض على الحد في الحامل وكان نقصانا في الولد. لان دم الحيض غذاء الولد في الرحم. هذا قول التفسير مبني على - 00:28:20

قول بعض الفقهاء الذين قرب من الحامل تحيسنهم المالكية والشافعية والزاهرة انها لا تحيسن. كان مذهب الحنابلة والحنفية. فإذا اغرقت الدم ينقص الغذاء فينتقص الولد. هم كانوا يظنون في الماضي خطأ - 00:28:38

العلبة كانوا يظنون ان الحيض الحامل لا تحيسن لماذا؟ لان الجنين يتغذى على الحيض فلا ينزل حيض. فهمت؟ طب لان ده خطأ لان الحيض لانه عبارة عن اخذ حاجة عبارة عن بدن - 00:28:53

بوبيضة. بوبيضة نزلت لم تلتحق. فان حدث التلتحيق التلقيح وقف التبويض فوق الحيض. فلذلك الان الطب يجلب بأنه حامل لا تحيسن ليكون دم حيض. فده التفسير خطأ. انما يقال ما تغيب الارحام - 00:29:08

ما تنقص بالثقة وما تزداد بالحمل. يعني قد تنقص تسقط جنينا مثلا او ينزل عليها دم تظنه دم حيض وكان دم ماذا؟ سقط. سقط الجنين مثلا في اول في اول اسبوع مثلا - 00:29:25

طيب ولكن الكلام الذي ذكره يعني في نظر. قال واقل مدة الحمل ستة اشهر فقد يولد المولود لهذه المدة ويعيش. هذا ايضا داخل في الغيض. واختلفوا في اكثراها اي في اكثرا ماذا - 00:29:41

ها مدة الحمل. فقال قوم الاكفان والستنان هو قوله عائشة وابيه قال ابو حنيفة. وذهب جماعة الى الاكثر اربع سنين والليل ذهب الشافعي. قال حمد ابن سلمة انما سمي هارم بن حيان هارما انما بقي في بطن امه اربع سنين. والقول الصحيح في هذه المسألة هو قول ابن حزم انه تسعه اشهر لا يزيد او عشرة اشهر - 00:29:51

وقول بعض التابعين لكن لا يصح قول الائمة الاربعة في هذه المسألة لان المسائل ايضا التي يلتزم الطب بعد صحتها. فان قيل ان الشافعي قال عرفت امرأة من جيراني الاربع سنوات حاملا. فهذا لو صح عن الشافعي فحمله بعد التقدم الطبي لان الطبي الجازم انه يستحيل - 00:30:15

ان يبقى ولد في بطن امه اكثرا من ثلاثمائة وثلاثين يوما. يستحيل. لماذا عند المشيمة التي يتغذى عليها فتكون المشيمة التي تكون في الجبل السري. تنفصل وتموت. فلو باتت سيموت الجريم للجوع - 00:30:33

اما قول من ذهب لها سنتان او اربع سنين فهذا بناء على ما يسمى بالحمل الكاذب تنتفخ بطن المرأة فتظن انها حامل ابوك تلات سنوات هكذا ثم تحمل بعد ثلاث سنوات حملها حقيقة متصلا بالحمل الكاذب فيظنون هذا كله وماذا؟ حمل. فهمت؟ ادي مثال الان جزم الطبي بعد صحتها - 00:30:48

لو اسنانه له شعر قصص كاذبة. لا يمكن استحيل لم الطب لن يجزم من هذا مستحيل طبيا. ولا يوجد امل ان يخالف الحقائق

الشرعية الحقائق الكونية. وهذا ليس في نص شرعي في اكتر مدة الحمل. كلها اجتهادات فقهاء - 00:31:07

عالم الغيب والشهادة الكبير المتعان. ده اللي ظاهر القرآن يدل ان اكتر مدة الحمل تسعه اشهر. وحجمه خصاله ثلاثون شهرًا. اخذوا من الفقهاء ان الحمد قد يكون ستة نعم ليس عندنا دليل يدل انه يكون اكتر من سنتين ابدا. عالم من عشرة اشهر ابدا. عالم الغيب والشهادة الكبير المتعلق. قال وكل شيء عنده بمقدار. اي - 00:31:26

بتقدير وحد لا يجاوزه ولا يقص عنه. لا يجاوزه ولا يقصد يعني ماذا من يقصد كم قسط لا يجاوزه لا يقص عنه؟ كل شيء عنده بمقدار والذي يتأمل في الكون يعلم حقيقة المقدار - 00:31:46

يقول نسبة الاكسجين في الهواء نسبة معينة. لو قلت هذه النسبة لمات الناس من من لا يستطيعوا ان تفزعهم. ولو زادت لاشتعل كل شيء. لأن الاكسجين سبب الاشتعال كل شيء يشتعل وحده يعني. كل الخاتم يشتعل وحده. وكل شيء عنده بمقدار. بمقدار بقدر معين بحد. بحد معين - 00:32:06

يعني كل شيء عنده بالمقدار كل الكون هذى النسب الدقيقة جدا في الكون. التي لو زادت قليلا او قلت قليلا ينتهي الكون. يموت الانسان عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال. الذي كل شيء دونه المتعال المستعلي على كل شيء بقدرته. فالتعال دول - 00:32:29

الكبير معناه الذي كل شيء اقل منه. والتعال يشمل ماذا؟ انواع العلو الثلاثة. القدر والقهر والذات. وذكر القهر. هم. المستعلي على كل شيء بقدرته. يقول لك علوم القدر وعلو الذات ايضا - 00:32:49

سواء منكم من اصر القول وما جهر به. يستوي في علم الله المسر بالقول والجاهر به ومن هو مستخف بالليل اي مستتر مستتر بالليل بظلمة الليل. وسارب بالنهار اي ذاهم في سربه ظاهر - 00:33:06

اذا ما معنى سواء منكم واحد لا يختفى منه شيء نعم؟ شيء واحد يعني. شيء واحد يستوي عنده. الذي يسر القول والذي يرفع وصلتها بالقبر. يستوي في علم الله المسر بالقول والجاهل به. انا مستخف بالليل مستأت بظلمة الليل. من هو سالب سالب؟ السرب والطريق. مم. سالب يعني ماشي في سربه - 00:33:31

في الطريق دي قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفي يحفظونه. وله اي لله تعالى ملائكته. يتعاقبون فيكم بالليل والنهار واذا صعدت ملائكة الليل جاء في عقبها ملائكة النهار واذا صعدت ملائكة النهار جاء في عقبها ملائكة الليل عن ابي هريرة مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم - 00:33:56

بالنهار ويستمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يرجعوا ان يصعدوا الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ما معنى من بين يديه ومن خلفه؟ يعني من قدمي هذا بالليل والسارب بالنهار ومن خلفي من وراء ظهره. يحفظون ومن امر الله اي يحفظونه - 00:34:19

امر الله يحفظنا باذن الله تعالى ما لم يجد المقدور فاذا جاء المقدور خلوا عنه قال اكرمة الاية في الامراء وحرسهم يحفظون من بين من الخلفية. هذا تفسير بالمثال. ما معنى الاية - 00:34:42

له الضمير يضع البند لله والمعقبات هي الملائكة. يعني الله له جنودهم ملائكة. لماذا سموا معقبات يتعاقبون ينتهي دور هؤلاء في الليل في صلاة الفجر وصلاة العصر. اللي بعضهم يبقى من الفجر الى العصر وبعضهم من العصر الى الفجر - 00:34:55

ماذا يفعلون؟ ماذا تفعل هذه الملائكة؟ من الملائكة من اعمال الملائكة حفظبني ادم يحفظونه فله الضمير في له غير الضمير في ماذا؟ له يحفظونه الضمير في له يعود لمن؟ لله. وفي يحفظونه؟ للعبد؟ للعبد. العبد تحفظه الملائكة. فاذا جاء قدر الله خلوا عنه - 00:35:12

هل يا ترى ان الانسان مثلا احيانا يكاد يقع في حادث تضرره سيارة. ثم ينجيه الله في اخر لحظة بحفظ الملائكة لهم عندنا في العامية يقولون في في مصر العين عليها حارس - 00:35:35

عندكم مثل كامل مسلا شخص يرميك بشيء فيأتي الحجر قريبا جدا من عينك. فيقول العين عليها حارث. هذا معنى صحيح. هذا مثل صحيح عليه ملك يحفظه الله له جعل ملائكة يحفظون العبد - 00:35:49

وهذا دليل على ماذا؟ على احاطة الله بالعبد ورحمته به. فإذا جاء قدر الله ان تصيب عيناً تترك الملائكة هذا العبد ولا تحضوه. فتصاب عينك نعم يحفظون بامر الله. من هنا بمعنى به. ليس يحفظون من امر الله ام يحفظونه بضد امر الله. المعنى به. هؤلاء الملائكة - 00:36:06

فمن امرى متعلق بماذا؟ او يقول يعني اما ان تقول هناك تفسيران منه. اما ان تقول ان من بمعنى بي ومن امر الله هي متعلقة بماذا يحفظون يعني يحفظون بامر الله. او تجعل من على حقيقتها وتقول انها متعلقة بماذا؟ ها من يقول لو جعلت منها حقيقة متعلقة بماذا - 00:36:26

بمعاقبات له معقبات له معقبات له ملائكة من امر الله. فهمت؟ هم. التفسيران صحيح ان الله لا يغير ما يقوم من العافية والنعمة حتى يغيروا ما بأنفسهم من الحال الجميلة فيعصوا ربهم - 00:36:49

وكان الله يقول لك ما مناسبة هذه الاية بعد الاية السابقة؟ كان الله يقول لك ان حفظ الملائكة يكون لك على مقدار حفظك لامر الله. احفظ الله يحفظك فاذا تركت حفظ الله سيغير عليك هذا الحفظ. سيغير عليك ماذا؟ هذا الحفظ. ان الله لا يغير ما يقوم بالحفظ. من الحفظ - 00:37:14

حتى يغيروا ما بأنفسهم من الحال. من الحال اذا عصيت الله ما نترك حفظك يعني. من الحال الجميلة ان الله لا يغير بقوم من العافية والنعمة. حتى يغيروا ما من الحال الجميل. الحالة الجميلة هي ماذا طاعة الله؟ الحال الجميلة طاعة الله. فيعصوا ربهم. واذا اراد الله بقوم سوءاً اي عذاب - 00:37:34

وهلاكا فلما مرد له انا افضل من التابعين والصحابة. وكان الحال اسوأ من حالنا. كنت ساقول هذا الان هذا اللبس والجيد اذا اراد الله بقوم سوءاً قوم لك فسياق ماذا - 00:37:54

في سياق الشرط. اذا شرطية تعم ماذا؟ المسلم والكافر. ليس معنى انك حفظت امر الله. انه لابد ان يحفظك ولا تصاب بمصيبة في الدنيا. قد تصاب بمصيبة لان الله اراد بقوم سوءاً. فلما مرد له. ويكون السوء بالنسبة لك خير - 00:38:12

ورفعة للدرجات وتکفير للسيئات فلا يلزم من حفظك لامر الله ان تقول يا رب انا حفظت امرك فلا يلزم ان تحفظني في الدنيا قد تبتلى. بمرض او بجوع او بفقر او غير ذلك. ويكون البلاء ماذا اشد الناس بلاء الانبياء - 00:38:30

ثم الامثل فالامثل يكون البلاء في الحقيقة خير. لماذا تتحقق الخير؟ لانك حمدت الله ورضيت نعم والرضا والحمد عبادة اعظم خيراً لك في الدنيا والآخرة من العافية. اعظم خير لك في الدنيا والآخرة ليس في الآخرة فقط - 00:38:43

في الدنيا لان الرضا جنة العابدين. اذا انت رضيت تعيش سعيداً بهذا الرضا. اكثراً من سعادة الذي عوفي من البلاء. اكثراً من سعادة الذي عوفي من البلاء واذا اراد الله بقوم سوءاً اي عذاباً وهلكاً فهذا يعد كل قوم. لانها ذكر في سياق الشرط تعم المؤمن والكافر - 00:39:00

فلما مرد له اي لا راد له وما لهم من دونه من وال اي ملجاً يلجأون اليه ما لهم من دون الله ملجاً يلجأون اليه. وقيل والديان امرهم ويمنع العذاب عنهم - 00:39:16

نعم علمانية صحيح ان الوالي والملجأ الذي يلجأون اليه والثاني اصح. وقيل ويل اسم فاعل من ولی امرهم يعني ماذا؟ نصرهم ومنع العذاب عنه. واذا اراد الله بقوم سوءاً فلما مرد له - 00:39:29

طبع ما الفرق بين الجملتين؟ فلما مرد له وما لهم من دونه من ولد. قوله فلم رد له ما الفرق يعني؟ لان السوء اما ان يدفع عنك مين الله؟ الله قدر السوء. ممكن يرد عنك يرجع في تقديره. تعالى الله عن هذا. الله لا يرجع فيما قدره - 00:39:43

فهمت؟ يعني مثلاً انت آآ والله المثل الاعلى. الملك اراد ان يسجنك. فقيل لك ان ما لملك وآآ وتزجاجه وآآ اطلب منه العفو. قد يعفو عنك قد يغير الملك قراراً. لكن الله لو اراد هذه الارادة كونية شرعية - 00:40:02

لا كونية. اذا اراد الله بقوم سوءاً الله لا يريد السوء الا بالشرع. ايوة. ما هي دي اراضي كونية اذا اراد الله بقوم سوءاً فلما مرد له. فالارادة هو الارادة كونية - 00:40:21

فلا مرد له. الله عز وجل اذا اراد اراده كونه هي المشيئة لا يمكن ان تتغير. لا يمكن ان ترد. فليكون المرد منه من جهته. لانه خلاص قدر

هذا طب ممکن يكون الرب من جهة غيره وهذا هو الوالي - 00:40:35

الولي وماذا الناصر يأتي شخص يشفع عند الله أللله ولا يقبل الشفاعة حتى من النبي عليه الصلاة والسلام في من قدر الا ترفعه الشفاعة فهمت؟ لان الرد اما ان يكون من جهة الله فهذا لا مرد له. ورد السوء يعني. فهذا لا مرد له. واما ان يكون من جهة شفيع او نصير فما لهم من دونه منوان - 00:40:50

قال تعالى هو الذي يليق بالبرق خوفا وطمعا. يعني خوفا من الصاعقة طمعا في نفع المطر ان عادة البرق يكون معه مطر. فالناس تزيد المطر. وتخاف من الصاعقة ومن البلدان ما اذا امطروا قحطوا - 00:41:10

واذا لم يمطروا اخصموا وبعكس الواقع. الاصل ان المطر يكون سبب للخصب. وعدم المطر يكون سبب للقطط. قحط يعني ماذا؟ ارضه قحط. ليس فيها نبات. من البلدان اما اذا امطروا نزل مطر كثير تفسد الارض - 00:41:35

وبعض البلدان لا تحتاج الى المطر عندهم ابار مثلا. يزرعون الرياء. واذا لم يمطروا اخصموا. واضح هذا؟ يعني مطر الكثير كذلك قد يكون ماذا هلاك سبب بعض الامطار يحتاج ان يأتي ماء من النهر - 00:41:51

هذا معنى قوله تعالى هذا معنى الذي ذكرته وذكره شيخ الاسلام في قوله تعالى ماذا؟ ها؟ او لم يروا اننا سوق الماء الى الارض الجوزي فنخرج به زرعا وهذه الاية تكلم عليه. اولا - 00:42:09

لم يرى اننا سوق الماء. لم يقل ننزل من ارض الجلوس كما قال شيخ الاسلام وهذا من ايات الله في الكون ان بعض الاراضي لو نزل عليها المطر مباشرة لتبت. بل لابد ان ينزل الماء على ارض اخرى فيكون نهرا - 00:42:21

فيسوق الله اليها. ها طيب. واذا اراد الله بقوم سوءا فلا فلاما رده لهم. هو الذي يلقي البقر خوفا وطمئن. اذا الخوف وطعم فيها معنيين. خوفا وطعمها فيها معنيين. المعنى الاول الذي ذكره - 00:42:34

المعنى الاول خوفا من الصاعقة. طبعا في المطر هذا معنى. المعنى الثاني ان المطر نفسه خوف لبعض الناس وطعم لبعض الناس. خوفا لبعض الناس اذا كان كثيرا يكون هداك واذا كان ليس كثيرا يكون رحمة. وينشئ السحاب الثقال بالمطر - 00:42:48

والقول بالصحابة قال هذا قد يكون فيه اعجاز علمي. تعرفون لماذا يقولون اقل سحابة وجدوها خمسماة طن. طن. يعني خمسماة طن نفسه مليون كيلو يعني. خالص يا حاجة. السحاب ثقيل جدا. الطائرة يدخل فيه ويخرج منه يعني. سبحان الله لبخار. ده بخار - 00:43:06

هو بخار لكن هو وزنه عندما تزن كما يقولون ويسبح الرعد بحمده. ولذلك سميت هذه السورة سورة الرعد لان الرعد لم يذكر في سورة مكية الا هذه السورة. لكنه ذكر في سورة المدنية سورة البقرة - 00:43:30

ها في ضربات ورق وبرق. اكثر المفسرين على ان الرعد اسم ملك يسوق السحابة والصوت المسموع منه تسبيحه. وهذا لا يصح لم يرد فيه شيء الرعد ليس اسمه ملك حد لا يصح فيه شيء - 00:43:46

قال ابن عباس من سمع صوت الرعد فقال سبحان الله سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وهو على كل شيء قادر فان اصابته صيادة فعلى ديته. ما معنى - 00:44:02

بعض الصحابة كابن عباس وعبد الله بن الزبير كانوا يستحبون هذا الدعاء عند سماع صوت الرعد. لم يرد فيه شيء مرفوع لكن لا يأس بقول هذا. قول ابن عباس فان اصابته - 00:44:19

يعني علي ان ادفع ديت هذا من باب المبالغة منه رضي الله عنه. يقول الذي يقول هذا الدعاء اللي هو يحفظه منه الصواعق. ولو اصابته صاعقة فمات فانا ساكتة على وديه لان هذا لن يحدث - 00:44:30

فهمت المعنى يعني؟ يعني كانه يقول هذا الذي يحدث يعني. قال هذا هذا لن يحدث قال جوير عن الضحاك عن ابن عباس الرعد ملك موكل بالسحاب يصرفه الى حيث يؤمر. لا يصح ابدا ابن عباس. وان بحور الماء في نقرة ابهامه. وانه يسبح الله تعالى - 00:44:45

بحور الماء يعني كل الماء في شيء في جزء من أسبوعه وإذا سبج ليبقى ملك في السماء إلا رفع صوته بالتسبيح فعندما ينزل القطر والملائكة من خيفته وسبحوا الرعد بحمده والملائكة من خيفته. أي تسبيح الملائكة من خيفة الله عز وجل وخشيته. القول بأن الرعد ملك اذا للملك الذي يسبح - 00:45:08

اما القول الصح ما الرعد هو الرعد صوت الرعد. صوت الرعد هذا تسبيح تسبيح بلسان المقال ليس بلسان الحال كما قال بعض المفسرين. ويونس نعم. ان البحور المي في نقرة ابهاهم. هذا ابهاهم ملك - 00:45:27

لما نقلت الامام مالك؟ نعم قوله تعالى ويرسل الصواعق جمع صاعقة. وهي العذاب المهلك ينزل من البرق فيحرق من يصيبه. كنت بحثته مرة في في الانترنت عند مسألة الصلاح التي تصيب هذه. ففعلا وجدت ناسا كثيرين جدا ماتوا بالصواعق - 00:45:43 ها؟ عندكم هذا يحدث يعني؟ يقولون كل عام كل عام يموت كم عدد كبير الاف يعني يموتون من الصواعق؟ عندنا يجعلونا حتى يضرب عليه عندما يدرك حتى يضرب على الناس - 00:46:00

حديد بدأ يفعل هذا حديد. يأخذ هزا يأخذ البر. نعم بربو يأخذ البر هتلاقي ان هو واحد يعني تحت الشجرة عندما ينزل المطر كان ربنا بربو عرفات سبحانه الله حتى هذا الشاعرات كبيرة مقتولة. عندهم سلسلة على الارض ويقلبوها على الارض. عندهم طرق - 00:46:17

بسبب المطر الشديد يعني ويرسل الصواعق جبر صاعقة وهي العذاب المهلك ينزل من البرق فيحرق من يصيبه فيصيب بها من يشاء كما اصاب ارمد ابن ربيع وهم يجادلون ويختلفون في الله - 00:46:42

سبحان الله! نزلت في شأن اريد بن ربيعة حيث قال انها فصحت في اثار النزول حيث قال اريد بن ربيعة للنبي عليه الصلاة والسلام مم ربك؟ ام من ضر ام من ياقوت؟ ام من ذهب؟ فنزلت صيادة من السماء فحرقته - 00:46:57

وهو شديد المحال قال علي شديد الاخذ. المحال يد العقوبة. شديد الاخذ يعني شديد ماذا؟ شديد العقوبة. اذا يرسل الصواعق يصيب بها من يشاء. وهم يجادلون في الله. كيف تجادل في الله يهلك العباد باضعف شيء؟ ابسط شيء. ابسط شيء من مخلوقاته. البرق سبحانه وتعالى - 00:47:11 ماذا - 00:47:31